يقول يوسف يادين ، احد المشتركين في تمثيل هذه المسرحية ، وهو ، بهذه المناسبة ، شقيق يغئال يادين — استاذ الاثار بالجامعة العبرية حاليا ورئيس هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي في الفترة ١٩٤٨ — ١٩٥٠ ، معلقا على هذه المسرحية: « يقول التلمود : لا يستطيع الانسان ان يعيش في هذا العالم بدون عطار ودباغ . هنيئا لمن تكون مهنته العطارة ، والويل لمن تكون مهنته الدباغة . وهذه المسرحية ، تتناول دابغ الجلود » .

وتعترف حانا روط — احدى المشتركات في تمثيل المسرحية — مشيرة الى الجيش والسلطات العسكرية في اسرائيل ، التي جعلت من « أمن اسرائيل » بقرة مقدسة يحظر المساس بها « هذه المسرحية تنسف كل الابقار التي عندنا » .

ويقول ممثل آخر ، هو ايلان دار : « ان كان هناك انعكاس مسرحي لكل ما حدث خلال السنوات الاخيرة عندنا ، فان هذه المسرحية هي ذاك الانعكاس » .

صبحي النجار

التهديدات الصادرة عن الولايات المتحدة ورد الفعل السوفياتي من خلال صحافته

تولي الصحف السوفياتية اهتماما بارزا منذ ما يزيد عن شهرين لمسألة « أزمة النفط في العالم » ومؤامرات الاحتكارات النفطية ضد الدول المنتجة للنفط خاصة في منطقة الشرق الاوسط ، اذ أن هذه المنطقة من أهم المناطق في العالم التي تتصارع عليها الدول الغربية نظرا لموقعها الجغرافي كملتقى لطرق استراتيجية هامة من جهة ، ومن جهة اخرى لما تحويه من احتياط النفط والمواد الخام الاخرى . وكانت التصريحات الاخيرة التي صدرت عن المسؤولين في الولايات المتحدة والتي هي بمثابة تهديد لاحتلال منابع النفط اذا تعرض الغرب لعملية مشابهة لتلك التي تعرض لها أثناء حرب تشرين ١٩٧٣ .

وقد ربط معظم المعلقين الصحافيين السوفيات بين التهديدات الامريكية وأزمة الشرق الاوسط السياسية على اعتبار أن اسرائيل والصهيونية هما من أذرع الولايات المتحدة في المنطقة .

وفي هذا التقرير عن رد الفعل السوفياتي من خلال ما كتبته الصحف السوفياتية عن التهديدات الامريكية سوف انقل مقتطفات من اهم ما كتب حول هذا الموضوع تاركة للقارىء العربي حرية تقدير الموقف .

فتحت عنوان « يستحيل رسم خط فاصل بين احتلال آبار النفط بالقوة وحرب عالمية ثالثة كتب المعلق السوفياتي فلاديمير سيمنسوف بتاريخ ٧٥/١/٩ مقالا ، اوردته وكالة انباء نوفستي يقول فيه : « منذ زمن بعيد والتهديدات بالاستيلاء على الاستثمارات النفطية العربية بالقوة ، لم تعد تؤخذ على محمل الجد . واليوم ، فان المنشورات الامريكية تمتلىء بالتفسيرات المتصلة لهذه العملية العسكرية الامريكية المفترضة حتى وصل الامر الى اعطائها الاسم الرمزي — بترول لاند — » . ويتابع المعلق السوفياتي قائلا : « ان روبرت تايكر ، الاستاذ في مادة العلاقات الدولية في جامعة جون هوبكنز ، هو الذي سار شوطا ابعد من الشوط الذي قطعه الاخرون في الاعماق المذهلة لعملية — بترول لاند — . ويبدو له بأن هجوما مسلحا ضد حقول النفط في الخليج العربي بمثابة قضية بسيطة اذا اخذنا بعين الاعتبار مقاله في عدد كانون الثاني من مجلة « كومانتري » وقد عثر تايكر على مكان ملائم من اجل عملية انزال : من ساحل الكويت الى قطر حيث البلدان الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط تستخرج ٤٠٪ من نفطها . وفي هذه الاماكن يوجد القليل من الناس والقليل من